Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توقعات الممول فى العائد هى امتلاكه لصحيفة عربية دولية قوية ولها احترامها ، ومنها يستمد مكانة مرموقة فى وسط العرب ، وفى الخارج أيضاً .

إلا أنى كنت فى ذات الوقت حريصاً على أن يفهم الممول أنه لن يحقق من ورائها عائداً يتمثل فى استغلال الصحيفة لتنشيط أعماله المالية الكبرى ، وما يفرضه ذلك على الصحيفة من مساس بالإستقلالية .. ولهذا كله فقد أردت بقبول التوقف على شاطىء التمهل النجاح فى الكشف فيما بعد عما تقذفه الأمواج المتلاطمة لبحر العرب من غايات وأهداف ورغبات جامحة فى السيطرة على الإعلام وخاصة صحيفة « الأيام » .

ولهذا لم أقابل الدعوة التى جاءت من الممول للتمهل بالرفض بل قابلت هذا التطور الجديد بفكر هادىء بل وبترحيب ، . فهى بالقطع ستضع حداً لكل الشكوك . وتمهد لواحد من أمرين : إما صدور « الأيام » وقد ارتكزت قواعدها على أساسات بالغة المتانة ، وإما إلى انصراف عن المشروع بقرار يأتى من الممول ، لأنه عجز عن إقناع أصحاب السلطان عليه بقبول المشروع ، وإما بقرار منى لإحساسى بأنى لن أكون قادراً على الوفاء لنفسى ولكل من قبلوا العمل معى بالعهد الذى ارتبطت به وهو أن تكون استقلالية الصحيفة مضمونة ضماناً كاملاً لا عوج فيه .

ولم أكن فى النهاية أريد أن أكون « القاتل » .